

الغارات

[372] خشيت أن يفسد عليك عبد الله بن وهب 1، وزيد بن حصين الطائي 2. إني سمعتهما يذكرانك بأشياء لو سمعتها لم تفارقهما عليها حتى تقتلها أو توثقهما، فلا يفارقان محبسك أبدا، فقلت: إني مستشيرك فيهما، فماذا تأمرني به ؟ - قال: إني آمرُك أن تدعو بهما فتضرب رقابهما، فعلمت أنه لا ورع له ولا عقل، فقلت: والله ما أظن أن لك ورعا ولا عقلا نافعا، والله كان ينبغي لك أن تعلم أني لا أقتل من لم يقاتلني ولم يظهر لي عداوته، ولم يناصرني بالذي كنت أعلمته من رأيي حيث جئتني في المرة الأولى ووصفت أصحابك عندي، ولقد كان ينبغي لك لو أردت قتلهم أن تقول لي: اتق الله، لم تستحل قتلهم ؟ ! ولم يقتلوا أحدا ولم ينادوك ولم يخرجوا من طاعتك. (قال: انقضى خبر بنى ناجية).

1 - وصف الطبري الرجل بنسبة: " الراسبي " ففي جامع الرواة وتنقيح - المقال نقلا عن رجال الشيخ (ره): " عبد الله بن وهب الراسبي رأس الخوارج من أصحاب علي عليه السلام ملعون " وفي ميزان الاعتدال: " عبد الله بن راسب من رؤوس الحرورية ذكره بعضهم في كتب الضعفاء وهو في كتاب أبي اسحاق الجوزجاني من أقران عبد الله بن الكواء وقد أدرك الجاهلية " وفي لسان الميزان بعد نقله العبارة: " وهذا الرجل انما اسمه عبد الله بن وهب الراسبي من بنى راسب قبيلة معروفة وهو كان أمير الخوارج بالنهروان لما قاتلهم علي - رضي الله عنه - وقتل في المعركة ولا أعلم له رواية " وقال في موضع آخر بعد ذلك: " عبد الله بن وهب الراسبي كان من رؤوس الخوارج الحرورية زائغ مبتدع أدرك عليا - رضي الله عنه - وقد بينت أمره في عبد الله بن راسب " 2 - في جامع الرواة وتنقيح المقال نقلا عن رجال الشيخ (ره): " زيد بن الحصين [مصغرا] الاسلمي من المهاجرين من أصحاب علي عليه السلام " وفي الاصابة: " زيد بن حصين الطائي ثم الشيباني ذكره الهيثم بن عدي بن يونس بن أبي اسحاق عن أبي السفر الهمداني وقال انه كان عامل عمر بن الخطاب على حدود الكوفة، أخرجه محمد بن قدامة في أخبار الخوارج له. قلت: وقد قدمت غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في ذلك الزمان الا الصحابة ". انتهى النصف الاول من كتاب الغارات لابي اسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي الكوفي رضي الله عنه ويليهِ النصف الثاني الاول ووصفت أصحابك عندي، ولقد كان ينبغي لك لو أردت قتلهم أن تقول لي: اتق الله، لم تستحل قتلهم ؟ ! ولم يقتلوا أحدا ولم ينادوك ولم يخرجوا من طاعتك. (قال: انقضى خبر بنى ناجية).

بنسبة: " الراسبي " ففي جامع الرواة وتنقيح - المقال نقلا عن رجال الشيخ (ره): " عبد

١٠ بن وهب الراسبي رأس الخوارج من أصحاب على عليه السلام ملعون " وفي ميزان الاعتدال: " عبد ١١ بن راسب من رؤوس الحرورية ذكره بعضهم في كتب الضعفاء وهو في كتاب أبي اسحاق الجوزجاني من أقران عبد ١٢ بن الكواء وقد أدرك الجاهلية " وفي لسان الميزان بعد نقله العبارة: " وهذا الرجل انما اسمه عبد ١٣ بن وهب الراسبي من بنى راسب قبيلة معروفة وهو كان أمير الخوارج بالنهروان لما قاتلهم على - رضى ١٤ عنه - وقتل في المعركة ولا أعلم له رواية " وقال في موضع آخر بعد ذلك: " عبد ١٥ بن وهب الراسبي كان من رؤوس الخوارج الحرورية زائغ مبتدع أدرك عليا - رضى ١٦ عنه - وقد بينت أمره في عبد ١٧ بن راسب " . 2 - في جامع الرواة وتنقيح المقال نقلا عن رجال الشيخ (ره): " زيد بن الحصين [مصغرا] الاسلامي من المهاجرين من أصحاب على عليه السلام " وفي الامامية: " زيد بن حصين الطائي ثم الشيباني ذكره الهيثم بن عدي بن يونس بن أبي اسحاق عن أبي السفر الهمداني وقال انه كان عامل عمر بن الخطاب على حدود الكوفة، أخرجه محمد بن قدامة في أخبار الخوارج له. قلت: وقد قدمت غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في ذلك الزمان الا الصحابة " . انتهى النصف الاول من كتاب الغارات لابي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي الكوفي رضى ١٨ عنه ويليهِ النصف الثاني ان شاء ١٩ تعالى (*)